

- المسرح الفقير

هو إتجاه مسرحي أسسه المخرج البولندي (جيرزي غروتوفسكي) في ستينيات القرن العشرين, يقوم على تجريد المسرح من كل الزوائد (الديكور, الملابس الفاخرة, المؤثرات التقنية) والتركيز الكامل على الممثل وجسده وصوته كأدوات تعبير أساسية.

- ابرز المفاهيم الاساسية في المسرح الفقير:

- 1- التمثيل الطقسي: الممثل يؤدي دوره كطقس روحي داخلي, يهدف الى التطهير الذاتي والانكشاف أمام الجمهور.
- 2- الممثل الأداة: الممثل هو الاداة الرئيسة في المسرح الفقير, لا يعتمد على الوسائل الخارجية, بل على طاقته الداخلية وجسده وصوته.
- 3- التجريد المسرحي: إزالة كل العناصر غير الضرورية من العرض المسرحي ليبقى الجوهر الانساني في العلاقة بين الممثل والمتفرج.
- 4- العلاقة المقدسة مع الجمهور: الجمهور ليس متفرجاً سلبياً, بل شريك في الطقس المسرحي, يشهد عملية التحول التي يعيشها الممثل.
- 5- التقشف الادائي: الاداء يعتمد على الصدق الداخلي لا على الزخرفة او المبالغة.
- 6- التمثيل كرحلة داخلية: عملية تمثيل الشخصية تتحول الى بحث روحي عن الذات, لا مجرد اداء تقني او تقمص خارجي.
- 7- المسرح كمختبر: اعتبر غروتوفسكي عمله مختبراً مسرحياً لاكتشاف حدود قدرات الممثل النفسية والجسدية.
- 8- الانكشاف الذاتي: مفهوم يعني ان الممثل لا يضيف شيئاً على نفسه, بل يزيل العوائق النفسية والجسدية ليكشف عن ذاته الحقيقية.
- 9- العلاقة الثنائية (ممثل- متفرج) : اساس العرض المسرحي عند غروتوفسكي هو اللقاء الحي بين الاثنين, دون وساطة تقنية او ديكور.